

ولتبين منافع هذه الرطوبات والطبقات فنقول اما الرطوبة
 الجلدية فهي اشرف اجزاء العين لان الابصار تخص بالاشج في مسا
 وبابة العين خدامها لانها ما دفع الافة عنها والاتصال المنفقة
 اليها وذلك فان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر
 فاذا اردت عنهما بالفتح عاد البصر اما الرطوبة الزجاجية فهي
 لتغذية الرطوبة الجلدية ولذلك كانت صافية تشابه
 المغتذي منها في انواع حمرة لانها من الدم ولذلك صارت الجلدية
 مفترقة قيعها الى نصفها ككرة نصفها في ماء واما الطبقة
 الشبكية فهي تغذ والرطوبة الزجاجية واما الطبقة المشيمية
 فانها تغذ والشبكية ويندرج فيها عذا ما يغتذي بها ليزداد البصر
 وعند اوها من الورق التي فيها واما العنكبوتية فتغذي من
 الرطوبة الجلدية ويجزيين الرطوبة الجلدية والبيضية ليلا
 يجتلط وهي وقاية الجلدية بل هي كالمفرعة لها لا تعتد ايها وما
 فضل عن عذا ايها واما الرطوبة البيضية فتغذي من الطبقة
 العنابية وهي تغذي الجلدية ليلا تجف بالحركة واما الطبقة
 العنابية فتغذي من المشيمة وتدفع ضرر صلابتها القرنية
 عن الجلدية وتجتمع الروح بلونها لانها ما يلة الى السوداء واما
 القرنية فتغذوها العنابية وهي وقاية ما تحتها من الافات
 ولذلك جعلت طبقات لانها ان انغشيت واحدة منها لم تنعم
 الافة واما الملتحمة وهي جسم صلب بقي العين ويربطها ويشدها
 وعند اوها من الطبقة الصلبة التي هي في داخل العين لان بينهما
 ٦٠

عروقا علامات احوال العين يستدل على احوال العين من امور
 سبعة احدها من الشمس تحريكها او برودتها او صلابتها او لينها
 يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فحفتها الحرارة
 او بردها يفرق بينهما الشمس وثقلها البرد واهوارطوبتها وثالثها
 من عروقها فثلا وها ليس وامتلا وها كثرة مادة وظهورها الحرارة
 ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم
 والكمودة للسودا وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة
 وان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباص قليل رقيق صاف
 وبالعكس لغلظه وكثرت وكدرته وسادستها حال ما يسيل منها
 فقدم الرميض والجفاف لليبس والدمى المفرط للرطوبة والاعتدال
 للاعتدال وسابمها حال الانفعال التي تنتفع بالبرد وتضره بالحر
 حارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية
 وقد تكون بالشركة واقرب المشركان العين والدمع والمج
 والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال الخوي والامتلاي على
 الجاي اما الخارج فتمدد الجفون وحكة وكثرة المضة في الجفن
 واما الداخل فان يتدد الوجع من غور العين علامات الدم حمرة
 وانتفاخ ودرور العروق وروص والتصاق وضررات الصديعين وثقل
 علامات الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع
 حدة وقلة التصاق علامات البلغم شدة ثقل ونهيج والتصاق
 وقلة وجع علامات السودا ثقل اقل وكودة وقلة دمع علامات
 الامزجة السادجة هذه العلامات مع عدم الثقل احساس الشمس